

الأمم المتحدة تدعو لاحترام حقوق صحفي الجزيرة "محمود حسين"



الأحد 8 يناير 2017 11:01 م

أكد ستيفن دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن المنظمة الدولية تتابع الأنباء الخاصة بقضية اعتقال سلطات الانقلاب الزميل محمود حسين، ويأتي ذلك بعد تجديد النيابة المصرية حبسه في مصر وتوجيه تهمة ملفقة له []

وأعرب دوجاريك عن تطوع الأمم المتحدة إلى حل هذه القضية وفقا لالتزامات مصر الدولية بحرية التعبير وحرية إبداء الرأي []

وقال دوجاريك نحن على اطلاع وتابعنا التقارير بشأن قضية محمود حسين، وقد اطلعنا على قول قناة الجزيرة إن سلطات الانقلاب أجبرت محمود حسين على الإدلاء باعترافات كاذبة []

وأكد أن الأمم المتحدة تأمل بأن تضمن سلطات الانقلاب إجراءات التقاضي السليمة لمحمود حسين بما في ذلك الحق في محاكمة عادلة، ونحن نتطلع بأن تحل هذه القضية بموجب التزامات مصر الدولية المتعلقة بحرية التعبير وحرية الرأي []

وكانت نيابة أمن الدولة العليا في مصر قد أمرت الأربعاء الماضي بتجديد حبس حسين 15 يوما بتهمة التحريض والإساءة إلى مؤسسات الدولة []

وقالت مصادر للجزيرة إن الزميل محمود حسين يشكو من تعرضه لسوء المعاملة داخل محبسه فضلا عن حبسه انفراديا ومنع الزيارة عنه، رغم الإدانات المحلية والدولية لاعتقاله وحبسه []

إدانات دولية

وصدرت إدانات عربية ودولية عديدة لاعتقال الزميل حسين وشقيقه عمر وناجح، ونددت شبكة الجزيرة الإعلامية بالاعتقال، ونفت التهمة الملفقة له، وطالبت سلطات الانقلاب بإطلاق سراحه فورا، وحملتها المسؤولية عن سلامته وشقيقه []

كما انتقد الاتحاد الدولي للصحفيين اعتقال حسين وتوجيه اتهامات ملفقة له، في حين قالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان إن اعتقاله يشير إلى استمرار حكومة الانقلاب في التضييق على حرية الصحافة ومطاردة الصحفيين []

وأضافت الشبكة في بيان صدر بعيد اعتقاله أنه "لا يحق للسلطات المصرية معاقبة صحفيي الجزيرة أو غيرهم من الصحفيين بشكل عام، سواء لتبنيهم آراء مغايرة أو لعملهم في محطات لا ترضى عنها الدولة".

وكانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان والمرصد العربي لحرية الإعلام ولجنة حماية الصحفيين ومنظمة مراسلون بلا حدود وهيئات ومنظمات أخرى قد أدانت بدورها اعتقال حسين وطالبت سلطات الانقلاب بإطلاق سراحه فورا []

وعبرت عشرات الشخصيات السياسية والإعلامية العربية والدولية عن إدانتها الشديدة للاعتقال وتلفيق التهمة الكيدية، واعتبرته استهدافا لحرية الصحافة والتعبير []

ورأت هذه الشخصيات أن انتزاع إفادات تحت الإكراه وبثها على وسائل الإعلام يعد انتهاكا لكل المواثيق والمعاهدات الدولية والقوانين المصرية ذاتها، خاصة وأنها تمت دون حضور محاميه أو أفراد أسرته []

وكانت سلطات الانقلاب قد اعتقلت الزميل محمود حسين خلال زيارته عائلته في القاهرة يوم 20 ديسمبر الماضي، رغم التحقيق معه لنحو 15 ساعة بمطار القاهرة قبل ذلك بأيام، كما اعتقلت شقيقه عمر وناجح ودهمت منازلهم، وأمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس الزميل محمود حسين 15 يوما على ذمة التحقيق بتهمة استهداف الدولة المصرية.